الا ان يصل الى ما في الكيس حتى ينفض الختم فيقولون لا فيقول فان محمد عليه السلام
ختم الانبياء وقد وافى اليوم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ائتوه فيقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيأتيه الناس فاقول نعم انا لها حتى يأذن الله تعالى لمن يشاء الله ويرضى
فيلبث ما شاء الله ان يلبث فاذا اراد الله ان يقضي بين خلقه نادى منادي اين
محمد وامته فنحن الآخرون والاولون نحن آخر الناس في الدنيا واولهم في الحساب
فاقوم انا وامتي فيفرج لنا الامم عن طريقنا فنمر غرا ابيض الوجوه محجلين من
آثار الطهور ويقول لنا الناس كادت هذه الامة ان تكون كلها انبياء ثم اتقدم الى باب
الجنة فاستفتح فيقال من هذا فاقول محمد صلى الله عليه وسلم فيفتح لي فادخل فاخر
لربي ساجدا واحمده محامد لم يحمده بها احد قبلي ولا يحمده بها احد بعدي فيقال ارفع
رأسك فقل يسمع لك واشفع تشفع واسأل تعط فارفع رأسي فاشفع لمن كان
في قلبه مثقال شعيرة او ابرة او ذرة من الايمان يعني من اليقين مع شهادة ان لا
اله الا الله محمد رسول الله [illegible] عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه دخل المسجد
وكعب الاحبار يحدث الناس فقال له عمر خوفنا يا كعب فقال كعب والله ان لله ملا
ئكة قياما منذ يوم خلقهم ما ثنوا اصلابهم واخرين سجدا ما رفعوا رؤسهم حتى
ينفخ في الصور فيقولون جميعا سبحانك وبحمدك ما عبدناك حق عبادتك وكما ينبغي
لك ان تعبد والذي نفسي بيده ان جهنم لتقرب يوم القيمة لها زفير وشهيق حتى
اذا قربت ودنت زفرت زفرة ما خلق الله تعالى من نبي ولا شهيد الا جثا على ركبتيه
ساقطا يقول كل نبي وكل صديق وكل شهيد رب لا اسألك الا نفسي حتى ينسى
ابراهيم اسحاق فيقول يا رب انا خليلك ابراهيم فلو كان لك يا ابن الخطاب عمل
سبعين نبيا لظننت ان لا تنجو ابكى القوم حتى نشجوا اي صاحوا فلما رأى

ذلك

فيفرج

وشهيق

ذلك عمر قال يا كعب بشرنا قال ابشر فان لله ثلثمائة واربعة عشر شريعة
لا يأتيه العبد يوم القيمة بواحدة منهن مع كلمة الاخلاص الا ادخله الجنة والله لو
تعلمون كنه رحمة الله تعالى لا بطأتم في العمل يا اخي اسعد بمثل ذلك اليوم
بالاعمال الصالحة والاجتناب عن المعاصي فانك عن قريب تعاين يوم القيمة وتندم
على ما فات من عمرك واعلم انك اذا مت فقد قامت قيامتك كما قال مغيرة بن شعبة
انكم تقولون متى يوم القيمة وانما قيامة احدكم موته وذكر عن علقمة بن قيس انه
كان في جنازة رجل فقام على القبر فلما دفن قال اما هذا فقد قامت قيامته وانما قال
ذلك ان الانسان اذا مات فقد عاين امر القيامة لانه يرى الجنة والنار والملائكة
ولا يقدر على عمل من الاعمال فصار بمنزلة من حضر يوم القيمة ومن ختم على عمله بالموت
فيقوم يوم القيمة على ما مات عليه فطوبى لمن كانت خاتمته بالخير قال ابو بكر الواسطي
الدولة ثلثة دولة الحيوة ودولة عند الموت ودولة يوم القيمة فاما دولة الحيوة فان
يعيش في طاعة الله تعالى ودولة عند الموت ان يخرج روحه مع شهادة ان لا اله
الا الله واما دولة يوم القيمة فان يخرج من قبره يأتيه البشير بالجنة وذكر عن
علي بن معاذ انه قرئ في مجلسه هذه الآية يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا
يعني ركبانا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا يعني مشاة عطاشا قال علي بن
معاذ ايها الناس مهلا مهلا غدا تحشرون الى الموقف حشرا حشرا وتؤتون
من الاطراف فوجا فوجا وتوقفون بين يدي الله تعالى فردا فردا وتسألون عما فعلتم
حرفا حرفا وتعاد الاولياء الى الرحمن وفدا وفدا ويزد العاصون الى عذاب الله تعالى وردا
وردا او يدخلون الى جهنم حزنا حزنا وكل هذا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك
والملك صفا صفا وجئ يومئذ بجهنم ويلا ويلا اخواني الويل لكم من يوم كان مقداره
فى سنكان

تعنون

فيمن

Copyright © King Saud University